الصلوة من وجه او جازت من رجوه وفسدت من وجه فانه يحكم بالفساد
اخذا بالتوثق والاحتياط كذا ذكره في الفتاوى الظهيرية وكل صلوة ادّيت
مع الكراهة تعاد لبقاء الاداء على وجه غير مكروه كذا ذكره ايضا في الهداية
الفرض نوعان فرض عين وفرض كفاية ففرض العين ما يلزم كل واحد اقامته
ولا يسقط باقامة البعض كالايمان والوضوء والصلوة والصوم والزكوة
من الجنابة والحيض والنفاس والجهاد اذا كان النفير عاما وما عدا فرض
العين يصير كفاية واتاركه فاسق كذا ذكره في الارشاد وغيره وفرض الكفاية
ما يلزم جماعة من المسلمين اقامته وسقط باقامة البعض عن الباقين
كالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وتسمية العاطس والحامد وردّ السلام
والصلوة على الميت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والفرض عبارة عن
حكم مقدر لا يحتمل زيادة ونقصانا ثبت بدليل لا شبهة فيه اي في نفسه ناقله كذا
ذكره ايضا في الكشف الكبير شرح البزدوي وقيل يفوت الجواز بفوته واما الواجب
ما ثبت بدليل فيه شبهة اي في نقله ناقله عن النبي صلى الله عليه وسلم كخبر الواحد
وخبر الواحد يوجب العمل ولو ارتفعت الشبهة الناشية من النقل كان
دليلا قطعيا وصار موجبه فرضا كذا ذكره في الكشف الكبير ولا يكفر جاحد الواجب
ولكن يفسق تاركه اذا تركه استخفافا كذا ذكره في التقرير شرح البزدوي
والمراد بالواجب هو ما يجوز الصلوة بدونه ويجب بتركه ساهيا سجدتا
السهو وذكر تاج الشريعة في شرحه ان شيخ الاسلام المعروف بخواهر زاده
قال ان السنة ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل
المواظبة ويوجد بيانها ويلام على تركها وهي تتناول القول والفعل والترك
منه مطلق المواظبة لا المواظبة من غير ترك في الارشاد ان السنة ما لا يكفر

جاحده



جاحده ولا يفسق تاركه ولكن يلام على تركه ولا تنفل ما لا يكون فيه شيء من ذلك
اما فرايض الصلوة فقد ذكر في فتاوى هذا الباب كما واجبات الصلوة قراءة الفاتحة
وضم السورة اليها وتعيين قراءة الفاتحة في الاوليين ورعاية الترتيب فيما
متكرر في ركعة كما للسجدة حتى لو ترك السجدة الثانية لا تفسد صلوته لانه لم يترك
الا واجبا وهو الترتيب كذا في شرح تاج الشريعة نقلا عن مبسوط خواهر زاده واما
ترتيب القيام على الركوع وترتيب الركوع على السجدة فرض لان الصلوة لا توجد
الا بذلك الترتيب وتعديل الاركان والجهر والاخفاء فيما وجب فيهما والقعدة
الاولى والتشهد في القعدتين نص عليه في المحيط وسننها رفع اليدين للتحريمة
ونشر اصابعه وجهر الامام بالتكبير والثناء والتعوذ والتسمية والتأمين
سترا ووضع يمينه على يساره تحت سرته وتكبير الركوع وتسبيحه ثلاثا واخذ
ركبتيه بيديه وتفريج اصابعه وتكبير السجود وتسبيحه ثلاثا واقراش
رجله اليسرى ونصب اليمنى كذا ذكره في خامة كتب الفروع وادابها نظره الى موضع
سجوده وقت القيام ورعاية نظره في باقي افعال الصلوة كما كذا في الخشوع
وكظم فوه عند التثاوب واخماج كفيه من كمه عند التكبير ودفع الشعال
ما استطاع والقيام الى الصلوة حين قيل حي على الصلوة وشروع الامام
في الصلوة منذ قيل قد قامت الصلوة هكذا ذكر في خلاصة الفتاوى
والكتر ولو ترك الواجبات او السنن او الآداب عمدا جازت صلوته ويكون
مسيئا وفي الزيادة كذلك اما في قراءة الواجب سهوا يجب سجدتا السهو كذا ذكره
في كتب الفقه طرا وسيأتيك هذا الموضع في الباب السادس في سجود السهو وذكر
في القدوري والهداية وغيرهما ان من كان منتهما راى الماء في آخر صلوته
بعد ما قعد قدر التشهد او كان ما سحا فانقضت مدة مسحه اجزاه خفيه

Copyright © King Saud University



Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)